الوزير العوشرجي خلال افتتاح الملتقى

ممثل سمو الأمير يتلقى هدية تذكارية

الحضور في ملتقى الوقف الجعفري

مثّل صاحب السمو في افتتاح الملتقى الوقفي الجعفري الرابع «الوقف.. حضارة وأصالة»

المعوشرجي: الأمة تعيش ظروفاً صعبة تحتاج فيها إلى «نهضة الأوقاف»

كتب بدر الرشيدي

- عنوان الفعاليات دعوة لاستلهام تاريخنا التليد وحضارتنا الشامخة لاستنهاض حاضرنا
- لا نألو جهداً في نقل تجربتنا الرائدة بمحاورها المختلفة إلى مؤسسات العالم الإسلامي
- الصفار: لا بد من تجديد البحوث الفقهية والخطاب الديني المتصل بالوقف لتواكب تطورات الحياة
- الحكومات مطالبة بتجسيد مفهوم المواطنة وتطبيق المساواة بين الجميع دون أي تصنيف

المعوشرجي يلقي كلمته

الشيخ حسين الصفار

أكد وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة المعوشرجي أن الأمة تعيش في ظروف صعبة في الوقت الحالي، وما أحوجها إلى نهضة الأوقاف، هذه الشعيرة العبادية التي يشهد لها التاريخ، أنها كانت ملاذا للأجيّن، ومغيثا للملهوفين، وعونا للمحتاجين ونبراسا للحضارة والرقي الإنساني بهدي من النبي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، مستشهدا بقوله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون».

وأضاف المعوشرجي الذي مثل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في افتتاح الملتقى الوقفي الجعفري الرابع صباح أمس في قاعة البركة في فندق كراون بلازا حيث ينعقد الملتقى في الفترة من 11 إلى 14 فبراير الجاري برعاية أميرية تحت عنوان «الوقف.. حضارة وأصالة»، في كلمة له: كان عهد الرسالة في الوقف علما يعمل به ومصحفا ينشر للهداية، ومسجدا للصلاة، ونهرا يجري وقليبا يحفر للسقي وعطاء لا ينضب للفقراء والمحتاجين، وكل ذلك على مستوى الواقع الفعلي الملموس حتى سطرته آيات القرآن الكريم ومضة متوهجة تتناقلها الأجيال لتتألق في سماء الخير والعطاء الإنساني.

وتابع بقوله: وهكذا سار المسلمون في أمصارهم وعصورهم في أوقافهم يشيدون المدارس والحوزات العلمية والمستشفيات والمكتبات والمؤسسات الخيرية والثقافية والتفريج عن المكروبين والأسرى والمدينين وأبناء السبيل ورعاية المسافرين ببناء الفنارات البحرية، ولصمود المحاربين في حماية ثغور المسلمين وفي تنمية وسائل الإنتاج والصناعة، وهو شيء من سجل حافل بإنجازات شعيرة الوقف الحضارية.

وأكمل: ولذلك فإننا ننشد باللجنة المنظمة لهذا الملتقى باختيارها الموفق «الوقف.. حضارة وأصالة» كدعوة لاستلهام تاريخنا التليد في حضارته الشامخة لاستنهاض حاضرنا نحو مستقبل زاهر مفعم بالبذل والعطاء، ولكل الناس الذين هم صنفان أما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق – كما جاء عن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب «ع» وإننا إذ نشيد بإنجازات إدارة الوقف الجعفري وهي تزدهر في أحضان الأمانة العامة للأوقاف مما يعد نموذجا يحتذى به في دعم وحدتنا الوطنية التي تمثل الحصن المتين في دولة الكويت، تلك الدولة أصحاب المعالي ووزارة الأوقاف في منظمة التعاون الإسلامي لتكون الدولة المنسقة لملف الوقف في العالم الإسلامي منذ مؤتمر جاكرتا في أكتوبر 1997.

وأوضح المعوشرجي أن وزارة الأوقاف منذ ذلك الوقت لا تألو جهدا في نقل تجربتها الرائدة بمحاورها المختلفة إلى المؤسسات الوقفية في العالم الإسلامي.

واختتم المعوشرجي كلمته سائلا الله سبحانه وتعالى أن يديم نعمة الأمن والأمان على الكويت وسائر بلاد المسلمين.

من جهته، أعرب المنسق العام للملتقى إبراهيم غلوم عن خالص ترحيبه بالضيوف والزائرين متمنا في الوقت ذاته تأسيس سمو الأمير لإدارة الوقف الجعفري موضحا أن هذا الوقف يحظى بدعم ومساندة من سموه حتى حقق الوقف الجعفري نموا مضطردا خلال السنوات الثماني التي مرت منذ بداية تأسيسه.

- غلوم: الحاجة كانت ملحة لعقد مؤتمرات تضم المختصين في المجالين الشرعي والقانوني
- هدفنا الخروج برؤية تؤدي إلى تقنين الآراء الشرعية وتحقيق مقاصد الواقفين

وأضاف غلوم في كلمة له: ونظرا للتشعب الكبير والتطور اللحوظ الذي يشهده الوقف الجعفري، وتعدد مقاصده وغاياته ونظرا للحاجة الدائمة واللحة للرأي الفقهي الشرعي، للسير على ضوء ونهج صحيحين حيث أن الوقف في دولة الكويت يحظى برعاية قانونية تنظم عمله – فإن الحاجة كانت ملحة لعقد مؤتمرات تضم ذوي الاختصاص في المجالين الشرعي والقانوني للخروج برؤية تؤدي إلى تأطير الآراء الشرعية بنصوص قانونية تضمن لها الاستمرار والمواءمة بما يؤدي إلى تحقيق مقاصد الواقفين حسب القوانين المنظمة بما لا يخالف الرأي الشرعي والفقهي.

واستطرد بقوله: ولذلك كله ارتأت اللجنة العلمية المشكلة للملتقى اختيار عنوان «تقنين الوقف» للملتقى الرابع، وقد تم تحديد ثلاثة محاور يدور النقاش حولها وأولها التنظيم الإداري والقانوني لأحكام الوقف الشرعية، أما المحور الثاني فهو يدور حول منظور الفكر الشرعي تجاه تقنين أحكام الوقف، والمحور الثالث يتحدث عن المنظور القانوني تجاه تقنين الأحكام الوقفية الشرعية.

وتابع: وكلنا أمل أن يؤدي النقاش والحوار في الملتقى إلى استخلاص نتيجة مثلى تكون نبراسا للعمل في المرحلة اللاحقة، سواء للأوقاف في دولة الكويت، أو في الدول الأخرى التي تستفيد من التطور الذي حققته الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، وذلك بجهود وإخلاص القائمين على إدارتها، حيث قد شهدت الكثير من الدول بأسبقية العمل في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، مما جعلها مثلا يحتذى به وأصبحت في مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال.

وأعرب غلوم عن خالص شكره وتقديره إلى إدارة الوقف الجعفري واللجنتين العلمية والتحضيرية وبقية الفرق المعاونة معلنا ترحيبه بالضيوف الذين شكلوا دعما قويا وحافزا مهما يدفعنا لبذل المزيد من الجهد في هذا المجال الحيوي الهام، مثمنا الرعاية الكريمة السامية لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد متمنيا التوفيق للجميع لما فيه الخير والصلاح وأن يحفظ الله الكويت ويديم عليها الأمن والرخاء والتقدم وسائر البلاد العربية والإسلامية.

من جهته، ألقى كلمة الضيوف الشيخ حسن الصفار من علماء القطيف في المملكة العربية السعودية أكد فيها أهمية تجديد وتطوير البحوث الفقهية والخطاب الديني المتصل بقضايا الوقف لتواكب تطورات الحياة وتغيرات القوانين والأوضاع الاقتصادية والحاجات التنموية في المجتمع.

واعتبر الشيخ الصفار أن انعقاد هذا الملتقى في هذا الظرف العصيب الذي تمر به الأمة والمنطقة حيث تعصف بها محاولات إثارة الفتن الطائفية والنزاعات والخلافات الداخلية يمثل رسالة إيجابية وحدوية قيمة.

وأشار إلى أن دولة الكويت برعايتها وإقامتها الملتقى الوقفي الجعفري الرابع يؤكد أنها دولة بكل شعبها ومواطنيها بمختلف مذاهبهم وانتماءاتهم وأن أبناءها يحظون باحترام حكومتهم التي تيسر لهم إدارة شؤون دينهم وفق معتقداتهم ومذاهبهم.

ورأى الصفار أن الوحدة الوطنية هي التحدي الأكبر أمام شعوبنا وأوطاننا في هذا المقطع الزمني حيث تواجه مختلف الشعوب والأوطان محاولات التمزيق والنزاعات البغيضة.

ودعا الحكومات إلى تجسيد مفهوم المواطنة وتطبيق المساواة بين المواطنين دون أي تصنيف مطالبا العلماء والمفكرين والدعاة لمواجهة تيارات التعصب والتطرف التي تنشر العداوة والبغضاء بين المسلمين بإصدار فتاوى التكفير واستباحة الدماء والأعراض والنيل من المقدسات والرموز المحترمة لهذا المذهب أو ذاك والتحريض على الكراهية.

تحت شعار «ولا تنسوا الفضل بينكم» برعاية فيصل الحمود

العجمي: رحلة العمرة للمسلمين الجدد تنطلق اليوم من المنقف

الشيخ فيصل الحمود

منيف العجمي

تحقيقاً لحلم المسلمين الجدد وتواصلا لرعايتهم تنطلق اليوم لجنة التعريف بالإسلام «قافلة أهل الفضل والإحسان» لعمرة المسلمين الجدد الرحلة رقم 32، برعاية الشيخ فيصل الحمود، من أمام فرع المنقف، وتحمل على متنها 50 شخصا من المهتدين والدعاة والإداريين، وذلك بهدف تثبيت الإيمان في قلوب المسلمين الجدد ومساعدتهم على تأدية المناسك، وبث روح الأخوة في نفوسهم، وذلك بعد اجتياز هم لعدة دورات في قسم الفصول الدراسية باللجنة.

وفي هذا السياق صرح مدير الحج والعمرة باللجنة المحامي منيف العجمي أن اللجنة تقوم بتنفيذ هذا المشروع 3 مرات في العام، علاوة على رحلة العمرة الخاصة بالمهتدين المتميزين، وتصل كفالة المسلم الجديد في هذا المشروع إلى «90 دينارا»، ومدة الرحلة أسبوعا يقضي منه المهتدون 4 أيام بمكة وثلاثة أيام بالمدينة المنورة يتعرفون من خلالها على الأماكن المقدسة تمهيدا لأدائهم فريضة الحج فيما بعد.

وبين العجمي انه : يشرف على هذه الرحلات مرافقين إداريين ودعاة لهم خبرة في رحلات العمرة ويرافق كل حالية من الحالات الموجودة داعية من أصل جنسيتهم يتحدث بلغتهم، بالإضافة إلى رئيس البعثة ممثلا في مدير إدارة الحج والعمرة باللجنة منيف عبدالله العجمي – الذي يذكر وبكل فخر أمام المسلمين الجدد أنه جاء معهم ليعمل خادما لهم.. حرصا منه على تعميق مبدأ الأخوة في الإسلام.

وأشار إلى انه خلال هذه المدة بمكة والمدينة يتم وضع برامج ثقافية عن كل مكان من الأماكن المقدسة التي يقومون بزيارتها منها «جبل عرفة، وجبل أحد، وغار حراء، والجمرات» وذلك للتعرف عليها قبل الحج وكذلك مصنع كسوة الكعبة ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وأكد العجمي أن مشروع العمرة يلقى تفاعلاً كبيراً من أهل الخير حيث يتسابقون إلى كفالة المعتمرين من المسلمين الجدد رغبة منهم في الأجر والثواب، فهم يدركون جيدا أن كل ما يفعله المهتدون من ذكر وصلاة وتلبية ودعاء في ميزان حسناتهم، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : الدال على الخير كفاعله.

- المشروع يلقى تفاعلاً كبيراً من أهل الخير وتسابقاً في كفالة المسافرين

أفكار ومشروعات عديدة قدمتها الوفود خلال الفعاليات

العنزي: ملتقى المكفوفين العرب حقق نجاحاً كبيراً ومشاركة واسعة

جانب من فعاليات ملتقى المكفوفين العرب

- رئيس الوفد السوداني: حفاوة الاستقبال ليست غريبة على الكويت وشعبها
- سيد: تكنولوجيا فاقدي البصر أصبحت ضمن اهتمامات أصحاب الصناعة

كتب فارس العبدان

اثنى امين سر جمعية المكفوفين الكويتية منصور العنزي على التفاعل والمشاركة الفعالة للوفود في الملتقى العربي للمكفوفين والذي تقيمه الجمعية حاليا بمشاركة 13 دوله عربية خلاف مشاركة الوفد الكويتي المضيف.

واشار العنزي ان الملتقى الذي دخل يومة الرابع برعاية كريمة من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك يحقق اهدافة بوجود مشاركة فعالة من الوفود على مستوى كافة الفعاليات الرياضة والندوات دينية والامسيات الغنائية وغيرها من الفعاليات التي تشكل مجتمعة انشطة الملتقى.

كما اثنى العنزي على الافكار والمشاريع التي قدمها عدد من مسؤول الوفود وتجاوبهم مع المقترحات والحلول التي ينظر لها لحل مشاكل وهموم المكفوفين على مستوى الوطن العربي وهذا الهدف الرئيسي وراء اقامة مثل هذه الملتقيات.

وتمنى العنزي ان تتكرر تجربة الملتقى وتستمر في الكويت او غيرها من البلدان الخليجية والعربية لكي نرى انعكاساتها على واقع الحياة اليومية للمكفوفين.

وكان الملتقى قد شهد في ثاني ايامة اقامة العديد من الفعاليات منها امسية فنية غنائية وورشة عمل حول تطوير الذات كما شهد ثاني ايام الملتقى اقامة فقرة مسابقات دينية ومحاضرات.

من جانبه، قال رئيس وفد المكفوفين السودانيين عصام الدين احمد ان الشكر موصول لدولة الكويت حكومة وشعبا على هذه الحفاوه التي استقبلت بها الوفود العربيه المشاركه في ملتقى المكفوفين العرب الذي تقيمه جمعيه المكفوفين الكويتيه تحت شعار فبراير يجمعنا وهو ليس مستغربا عن هذا البلد المضياف.

واضاف ان الدول بحاجه ماسه الى اجراء احصاء شامل لاعداد المكفوفين وتقسيمهم الى شرائح وفئات حتى يتسنى لها توفير متطلبات واحتياجات هذه الفئه بناء على هذه الاحصائيات.

واعتبر ان الدول التي لاتعد احصائيات دقيقه عن اعداد هذه الفئه لايمكنها الوصول الى متطلباتهم واحتياجاتهم بشكل سهل ومرن لانها افتقدت الى الحصر الدقيق لهم وبالتالي يصعب عليها توفير متطلباتهم

وتابع كما يجب علينا ادراك اهميه تطوير المستوى العلمي للكفيف حتى يتمكن من توفير فرص العيش الكريم وفق متطلبات الحياة المتسارعة.

ومن جانبها قالت رئيسة وفد المكفوفين المصريين رضا سيد ان العالم يعيش عصر التكنولوجيا والتقدم التي يجب ان يتمتع بها كل فرد بالمجتمع بالرغم من اختلاف فئاته وشرائحه.

واشارت الى ان تكنولوجيا المكفوفين اصبحت اليوم من ضمن اهتمامات العالم المصنع لها الامر الذي بات يتطلب دعما حكوميا لها حتى يتمكن كل كفيف من الحصول على هذه التكنولوجيا لتسهيل حياته.

واعتبرت ان ارتفاع اسعار تكنولوجيا المكفوفين جعلها تتأخر كثيرا في التصنيع الامر الذي جعلها لاتتواكب مع تطورات الصناعات التكنولوجيا الحديثة.

واثنت سيد على مبادرة دولة الكويت السنويه التي بتنا ننتظرها في كل عام لنلتقي خلالها مع المكفوفين العرب تحت شعار فبراير يجمعنا لنشارك هذا الشعب الوفي في احتفالاته السنوية.